

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (٢٢)

مرجعية السيستاني صمام امان للبرنامج الامريكي في العراق ج٧

الشاشة (٦): الامريكان من النجف الى كنتاكي

عبد الحليم الغزي

الاثنين: ١٧ / صفر / ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٠٢٠ / ١٠ / ٥ م

◆ مرجعية السيستاني صمام امان للبرنامج الأمريكي في العراق.

■ الشاشة السادسة: من النجف إلى كنتاكي.

النجف معروف لديكم، وأما كنتاكي لمن لا يعرفها ولاية من الولايات الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية.

(من النجف إلى كنتاكي) إنها حكاية، وهذه الحكاية إذا ما استمعتم إلى تفاصيلها تبتنا بعلاقة متينة لمحمد رضا السيستاني بالأمريكان. ومنذ (٢٠٠٣)، لا أدري هل له من علاقة قبل (٢٠٠٣) لا أعتقد ذلك، لا أملك أدلة على هذا، سابقاً أتحدثُ بحدود الأدلة الواضحة.

قبل أن أدخل في التفاصيل لابد أن أشير إلى هذه النقطة:

من أن المعطيات التي عرضتها لكم في الشاشات المتقدمة من الشاشة الأولى إلى الشاشة الخامسة تلك المعطيات بمستوى الوثائق المتينة الأكيدة الصحيحة، ما سأعرضه من معطيات في الشاشات المتبقية ما بين الوثائق وما بين معطيات اعتمدها وصدقتها لأنني كنت واثقاً بالقنوات التي وصلني من خلالها تلك المعلومات، ومع ذلك فإنني سأكون بكلي سمعاً لمن يمتلكون معلومات أدق وأصح وأصوب فيما يرتبط بالتفاصيل التي سأذكرها.

● سأبدأ من هذه النقطة: من واقعة أليمة ومن واقعة مؤذية إنها الواقعة التي قُتل فيها عبد المجيد الخوئي مع حيدر الرفيعة أو حيدر الكليدار، الواقعة التي تعرفون شيئاً من تفاصيلها، أنا لا أريد أن أتحدث عن هذه الواقعة التي كانت فاتحةً للأحداث في العراق بعد سقوط النظام الصدامي البعثي المجرم.

حيدر الرفيعة أو حيدر الكليدار الذي كان متولياً رسمياً من قبل الدولة العراقية يتولى أمر العتبة العلوية، قُتل في حادثة تعرفون جانباً من تفاصيلها إنما أشرت إليه لأن الحكاية ترتبط ببعض ذويه، الحكاية التي أريد أن أعرضها بين أيديكم تبدأ من مقتل حيدر الكليدار أو حيدر الرفيعة.

آل الرفيعة أسرة عريقة في النجف أسرة كبيرة هاشميون كما هو معروف ينتهي نسبهم إلى الإمام الكاظم صلوات الله وسلامه عليه، كما هو معروف بين أهل الأنساب ومنهم الذين يتولون أمر الحضرة العلوية، الذين عرفوا بأسرة وبيت الكليدار، وحيدر الكليدار كان متولياً رسمياً من قبل الدولة العراقية للحضرة العلوية للعتبة العلوية، وسبقه في ذلك عمه حسين الكليدار، هؤلاء الذين يتولون أمر العتبات المقدسة في النجف وغير النجف يرتبطون بحكومة بغداد ارتباطاً وثيقاً، وينتظمون أيضاً في تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي، حسين الكليدار الذي كان متولياً رسمياً للحضرة العلوية قبل حيدر الكليدار كان بعثياً وكان بعثياً معروفاً في الأوساط النجفية وفي الأوساط البعثية حتى صار عضواً في المجلس الوطني، يعني البرلمان البعثي آنذاك، كان يطلق عليه المجلس الوطني.

وبالمناسبة سيد حسين الكليدار كان أحماً لجمال الخوئي، لجمال الدين الخوئي، جمال الخوئي الابن الأكبر للمرجع الخوئي، فحسين الكليدار كان أحماً لجمال الدين الخوئي بالرضاعة، وحسين الكليدار كانت علاقته بحكومة بغداد علاقة متينة وكان بعثياً معروفاً ولذا كان سبباً في تقوية علاقة أولاد الخوئي بحزب البعث خصوصاً جمال، وكان الخوئي المرجع يعتمد عليه اعتماداً كبيراً في العلاقة مع حكومة بغداد..

حسين الكليدار هو عم حيدر الكليدار بعد أن توفي صار الأمر إلى حيدر الكليدار، على ما أتذكر إنه توفي في سنة (١٩٨٧) حسين الكليدار توفي هنا في أحد المستشفيات في مدينة لندن، وُقِل جثمانه إلى النجف، بعد ذلك تولى حيدر الكليدار الأمر الرسمي الذي يرتبط بتولية الحضرة العلوية من قبل الدولة العراقية..

حيدر الكليدار شخصية تثار حولها علامات استفهام كثيرة هي بحاجة إلى إجابات!؟

على سبيل المثال: في أيام المعارضة في الثمانينات حيدر الكليدار كان يسافر من العراق إلى لبنان، ومن لبنان يدخل إلى سوريا ويلتقي بالشيخ الوائلي الذي كانت تربطه به علاقة متينة، أنا لا أريد أن أقول أكثر من ذلك هذه المعلومات من داخل أسرة حيدر الكليدار، علامات استفهام!! حيدر الكليدار بعثي ومسؤول بعثي ومعروف يسافر إلى لبنان لا إشكال في ذلك، لكن كيف يدخل إلى سوريا؟ وكيف يلتقي بالشيخ الوائلي؟ مخبرات صدام في كل مكان، هذا الأمر لا يخفى على الذين كانوا يعيشون في تلك الفترة أيام المعارضة في سوريا، يأتي من لبنان ويلتقي بالوائلي وأيضاً يلتقي بعبد المجيد الخوئي حينما يكون موجوداً في سوريا، أو ربما يلتقي به في مكان آخر فحيدر الكليدار تربطه علاقة وثيقة ومتينة جداً بعبد المجيد الخوئي، وهذا هو الذي يكشف لنا السر وراء امتلاك حيدر الكليدار للسيارة السوبر البيضاء برقم (٣ نجف) إنها سيارة المرجعية، إنها من سيارات المرجع الخوئي، هذه

السيارة انتقلت ملكيتها من بيت الخوي إلى حيدر الكليدار، وهذا يكشف عن عمق العلاقة الوثيقة ما بين عبد المجيد الخوي وحيدر الكليدار، ولذا كانت تلك الواقعة المشؤومة التي قُتل فيها الاثنان، مباشرةً بعد سقوط النظام الصدامي البعثي المجرم..

● عرض صورة "حيدر الكليدار".

● عرض لوحة تحتوي على صورة الشيخ الوائلي وحيدر الكليدار وعبد المجيد الخوي.

● الحكاية التي عنونت لأجلها الشاشة السادسة (من النجف إلى كنتاكي)، ترتبط ارتباطاً مباشراً بشقيقة حيدر الكليدار الدكتورة انتهاء الكليدار أو انتهاء الرفيعي، اللقب واحد لهذه الأسرة..

انتهاء الكليدار كانت طبيبة تخدير في مستشفى الزهراء للولادة في النجف، زوجها المهندس علي الدباغ من الكاظمية، علي الدباغ هذا ما هو بعلي الدباغ الذي مر الحديث عنه في الحلقات المتقدمة، مجرد تشابه في الأسماء..

حكاية هذه الشاشة هي حكاية الدكتورة انتهاء الكليدار.

بعد تلك الواقعة التي حدثت بعد مقتل حيدر الكليدار، السيستاني المرجع أرسل على أفراد أسرته أراد أن يعزيهم، هو لا يخرج من بيته فأرسل عليهم، وأل الكليدار لهم علاقات مع المراجع في النجف لأن المتولي الرسمي من آل الكليدار يكون رابطاً بين المرجع الأعلى وبين الحكومة آنذاك، ومن هنا تنشأ الروابط، وفي بعض الأحيان قد تنشأ بعض الروابط الأسرية.. السيستاني أرسل على عائلة حيدر الكليدار فجاء بعض من أفراد أسرته منهم شقيقته، شقيقته حيدر الكليدار الدكتورة انتهاء، وكذلك زوجها علي الدباغ وبعض الأقرباء الذين رافقوهم في تلك الزيارة للمرجع السيستاني، فلما التقوا به شاطرهم الحزن والبكاء، هم يقولون: من أنه بكى بألم وبشدة، السيستاني، شاطر أفراد أسرة حيدر الكليدار شاطرهم البكاء والألم والحزن وأظهر التفجع، وصرح لهم عن أسفه وعزاهم، ولما استشاروه في أن يرفعوا شكوى على الذين قتلوا قتلهم هذا، يعني حيدر الكليدار، نصحهم بأن لا يرفعوا شكوى إلى الدوائر الرسمية، وأن يرفعوا شكواهم إلى الله، على أي حال هذه مجاملات.

هنا يدخل بطل الحكاية أبو حسن محمد رضا السيستاني، فبطلب منه، هو طلب من الأميركي أن يرعوا هذه الأسرة، بالذات الدكتورة انتهاء مع زوجها وأطفالها، ولذا فقد نُقلوا بطلب من محمد رضا السيستاني من الأميركيان، نُقلوا إلى المنطقة الخضراء في بغداد، نُقلوا من النجف إلى المنطقة الخضراء في بغداد، مكثوا أياماً ربما مكثوا ثمانية عشر يوماً وجاءهم استدعاء من السفارة الأمريكية، قطعاً هم قبل ذلك قابلوا السفير الأمريكي، وقابلوا الحاكم المدني برمر، والتقوا بالعديد من المسؤولين، مسؤولون عراقيون ومسؤولون أمريكيون، بعد ثمانية عشر يوماً استدعتهم السفارة الأمريكية وأخبرتهم بأن يتجهزوا للسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وفعلاً سافروا بطائرة عسكرية خاصة، فأى حظوة ومنزلة لمحمد رضا السيستاني عند الأميركيين حتى يتلقفوا طلبه بهذه الطريقة؟! فهذه الأسرة لا علاقة لها بالأمريكان، وليس لها من الشأن السياسي أو من الشأن المهم فيما يرتبط بالبرنامج الأمريكي في العراق حتى يهتموا بهم بهذه الطريقة.. أن ينقلوا من النجف إلى المنطقة الخضراء في بغداد ويمكثوا في أماكن مهمة ومحترمة وبعد ذلك يلتقون برمر وبالسفير الأمريكي وبشخصيات أخرى ثم يتم الاستدعاء لهم من السفارة الأمريكية، ويبلغون بالسفر والرحيل إلى الولايات المتحدة، وبطائرة عسكرية خاصة ينقلون إلى الأردن إلى عمان يصلون يوم الجمعة ظهراً، القنصلية الأمريكية في يوم عطلة، يوم الجمعة عطلة والسبت عطلة، الضباط المرافقون لهذه الأسرة، المسؤول العسكري الذي رافق هذه الأسرة استدعى القنصل الأمريكي فإن القنصلية كانت في يوم عطلة، وكان القنصل الأمريكي امرأة، فلما جاءت وقدموا لها الجوازات سفر للدكتورة انتهاء ولزوجها وأطفالها، القنصل هذه السيدة الأمريكية تعجبت! لا توجد أختام خروج من العراق! ولا توجد أختام دخول إلى الأردن! فكيف جاءوا؟! وكيف دخلوا؟! وكيف خرجوا؟! فهنا تدخل المسؤول العسكري الأمريكي وشرح الموضوع للقنصل الأمريكي واتصلت السيدة القنصل اتصلت بوزارة الخارجية ورتبت أمر سفرهم في صباح يوم الاثنين.. وفعلاً في صبيحة يوم الاثنين غادرت هذه العائلة من آل الكليدار إلى الولايات المتحدة الأمريكية واستقر بهم القرار في ولاية كنتاكي، من ولايات الجنوب، وهناك منحوا اللجوء السياسي، أعطوا حق اللجوء السياسي.

هذا الكلام كُله سنة (٢٠٠٣) في بداية دخول الأميركيان إلى العراق، لأن واقعة قتل عبد المجيد الخوي وحيدر الكليدار كانت في الأيام الأولى من دخول الأميركيان إلى العراق، وهذه الحادثة بخصوص هذه الأسرة كانت في تلك الأيام، هذه الحادثة تكشف عن علاقة متينة لمحمد رضا السيستاني بالأمريكان.

● عرض رأس الصفحة التابعة للدكتورة انتهاء الكليدار على الفيس بوك.

● عرض صورة شقيقها حيدر الكليدار التي هي من جملة مضامين الصفحة.

محمد رضا السيستاني قطع علاقته بزواج الدكتورة انتهاء الرفيعي والذي كان على تواصل معه في تلك الفترة لكنه بلغ إلى مسامعه من أن علي الدباغ الذي هو زوج الدكتورة انتهاء الكليدار حدث بعضاً من الناس من أن الذي سهل له أمر الوصول مع أسرته إلى الولايات المتحدة الأمريكية هو محمد رضا السيستاني، بلغ إلى مسامع محمد رضا السيستاني هذا الأمر فقطع علاقته نهائياً به مع أنه كان يتواصل معه حتى بعد سفره إلى الولايات المتحدة الأمريكية، لكن لما بلغ إلى مسامعه أن خبراً تناقلته الألسن ولو في دائرة ضيقة قطع علاقته به لأجل التكتيم على الأمر، الحكاية واضحة وصريحة وبينه تحدثنا عن مدى اهتمام الأميركيان بالسيستاني وولده، لماذا؟ عنوان حديثنا يكشف عن هذه الحقيقة؛ (مرجعية السيستاني صمام أمان للبرنامج الأمريكي في العراق).

● حكاية من الجو السيستاني.

ترتبط ببعثة الرفيق المناضل مرتضى الكشميري صهر السيستاني والذي جعله حاكماً على الشيعة في البلاد الغربية موجوداً هنا في لندن مركزه في لندن. هذه رسالة بعث بها إلي السيد حسن الكشميري وهو أخ مرتضى الكشميري، وقد عرضتها فيما سلف لكنني أريد أن أعيد عرضها مرة أخرى لارتباطها بالموضوع الذي بين يدي، الرسالة التي بعث إلي السيد حسن الكشميري حينما كان في الكويت وحدث فيما بيني وبينه اتصالاً تليفوني وعلى إثر ذلك بعث بهذه الرسالة وهي رسالة ليست لي شخصياً إنما موجهة إلى عامة المؤمنين تتألف من صفحتين.

● عرض الصفحة الأولى والثانية من رسالة السيد حسن الكشميري.

● وقفه عند ما جاء في رسالة السيد حسن الكشميري والتي يتحدث فيها عن قصة مطالبته بالجنسية العراقية والتي أجبت بالرفض، وهذه الرسالة مصحوبةً بوثيقة تثبت بعثة أخيه السيد مرتضى الكشميري.

● عرض صورة السيد حسن الكشميري.

● عرض صورة السيد مرتضى الكشميري.

● عرض صورة السياسي والبرلماني العراقي "عدنان الأسدي" (وهو الذي أشار إليه حسن الكشميري في الرسالة وقال من أنه جاءه بوثيقة تثبت بعثة مرتضى الكشميري).

● عرض الوثيقة التي بعث بها مرتضى الكشميري موقعةً وتوقيع أخيه وشقيقه مهدي إلى وزير الداخلية العراقي آنذاك مطالباً بالجنسية العراقية.

● وقفه عند ما جاء في رسالة مرتضى الكشميري التي بعث بها إلى وزير الداخلية العراقي:

إلى السيد وزير الداخلية المحترم / بغداد، لقد دأبت ثورة السابع عشر من تموز منذ انطلاقتها الأولى وحتى ذكراها السابعة على توظيف الطاقات وتقدير الإنجازات لهذا الشعب على اختلاف طبقاته بقيادة حزبيها القائد "حزب البعث العربي الاشتراكي" ولما عودنا المسؤولين فيها - في هذه الثورة - على تقبل هموم الناس وحل مشاكلهم شجعنا ذلك على تقديم طلبنا هذا إليكم لا سيما ونحن نعيش في غمرة أفراح ثورتي تموز المجيدتين، آملي أن نكون موضع ثقتكم في طلبنا هذا يا سيادة الوزير - ثم يعرض طلبه في الحصول على الجنسية العراقية فهو باكستاني.

إلى أن يقول: إننا نعرض مشكلتنا هذه على سيادة الوزير راجين منه النظر إليها بعين العطف والأبوة، وحل هذه المسألة المستعصية وذلك بالموافقة على منحنا وعائلتنا الإقامة الدائمة في العراق.

● عرض فيديو يتحدث فيه "إياد جمال الدين" عن بعثة مرتضى الكشميري صهر السيستاني (برنامج (بكل جرأة)، قناة (anb)).

● رسالة مرتضى الكشميري التي تفوح منها الرائحة البعثية بقوة واضحة كانت مصحوبةً بتوصية كتيبة خطية من عبد الحسين الرفيعي من بعثي كبير، وآل الرفيعي كثيرون منهم من البعثيين، ومرت الإشارة إلى حسين الكليدار وحيدر الكليدار وهذا أيضاً عبد الحسين الرفيعي من نفس الشجرة من نفس الأسرة من نفس القبيلة، حسين الكليدار كان أحاً من الرضاة لجمال الخوي، وكان الخوي يعتمد عليه في توثيق علاقاته مع البعثيين في بغداد، عبد المجيد الخوي كانت تربطه بحيدر الكليدار بحيدر الرفيعي علاقة وثيقة جداً، فهو أراد أن يرجعه إلى مسؤولية التولي، لماذا جلب حيدر الرفيعي معه بعد أن دخل عبد المجيد الخوي مع الأمريكين إلى العراق، لماذا جلبه إلى الحضرة العلوية؟! لأن حيدر الكليدار كان قد فر وهرب ضيع وجهه، فعبد المجيد الخوي أراد أن يرجعه إلى المسؤولية السابقة، هناك ترابط واضح، وعبد الحسين الرفيعي هنا يمد مرتضى الكشميري بهذا الدعم كي يحصل على الجنسية العراقية، هناك رابطة بعثية واضحة.

عرفتم مرادي من إياد ما يرتبط بعثة مرتضى الكشميري، وما قام به محمد رضا السيستاني من طلب من الأمريكان أن يأخذوا عائلة حيدر الكليدار إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بالذات الحديث عن شقيقته الدكتورة انتهاء مع كل الاحترام لها، الحديث لا يرتبط بشخصها ولا بشؤون أسرته، إنما أتحدث عن زوايا النجف وما في هذه الزوايا من خبايا.

● عرض صورة "سليم الحسني" كاتب إعلامي عراقي جذوره تنمى إلى حزب الدعوة الإسلامية، يرصد واقع المرجعية السيستانية في مقالاته.

● عرض رأس صفحة "سليم الحسني" على الفيس بوك.

● عرض صورة المقال الذي كتبه "سليم الحسني" بعنوان (حكمه المرجع الأعلى السيد السيستاني ومصلحه الصهر الصغيرة).

● وقفة عند حادثة أوردها سليم الحسني في مقاله بخصوص مرتضى الكشميري ، هكذا يقول: ألغت الحكومة الإماراتية إقامة السيد مرتضى الكشميري - بيته في دبي مرتضى الكشميري، عائلته زوجته التي هي بنت السيد السيستاني موجودة في قصره في دبي - ألغت الحكومة الإماراتية إقامة السيد مرتضى الكشميري، وقد تسبب ذلك له بضرر مالي لكون الإمارات من مصادره المالية المهمة - إنه يتحدث عن موارد الحقوق الشرعية - وقد شاركه في القلق السيد محمد رضا السيستاني وأدرك بأن مصدراً من سوق الاستثمار - إنه يتحدث عن الاستثمار الشرعي، ما هي عملية استثمار فعلاً - وأدرك بأن مصدراً من سوق الاستثمار سينقطع عنه، فبادر نجل المرجع إلى تكليف الدكتور موفّق الربيعي بأن يتصل بالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي لمعالجة هذا الوضع القانوني، والسماح للسيد مرتضى الكشميري بدخول دولة الإمارات - فما الذي حدث؟ حدث أن صار دخوله إلى الإمارات من طريق المخبرات، يبدو أن هذا الرجل تكويناً يميل إلى هذه الجهات!! إلى حزب البعث وهو حزب مخبراتي، وإلى جهاز المخبرات في دولة الإمارات - وقد تم الاتفاق على أن تسمح الحكومة الإماراتية بدخول السيد مرتضى الكشميري بطريقة خاصة حيث يخبر السلطات الرسمية بموعدها فيجري إدخاله بشكل خاص عن طريق الجهات الأمنية إلى دبي على أن لا يبقى فيها أكثر من شهر واحد في كل زيارة - إلى بقية الكلام. هو في نهاية المقال يقول متسائلاً: عن أن السيد السيستاني لماذا لم يصدر شجباً لما تقوم به الإمارات مثلاً في اليمن؟! هذا هو الذي يقوله سليم الحسني (١١/ آذار/ ٢٠١٩) ميلادي هذا هو تاريخ المقال الذي كتبه سليم الحسني.

أنا أقول لسليم الحسني: أنت ماذا تريد؟ تريد من السيستاني أن يصدر بياناً يؤدي إلى الإضرار بمصالحه المالية؟! هل السيستاني مجنون؟ فماذا تقول أنت يا سليم!؟

السيستاني مثلاً في هذه الأيام أرسل معزياً أمير الكويت الجديد الشيخ نواف الأحمد بوفاة أمير الكويت الراحل، وهذا شيء حسن لا يستطيع أحد أن ينتقد المجاملة والمشاركة في العزاء وبهذه الطريقة وبهذا الأسلوب، أنا لا أجد في ذلك إشكالاً وإن أشكل كثيرون، هذا شيء حسن، هذه المجاملة أمر حسن، لكن بالنسبة للذين يشكلون على السيستاني من أنه يتدخل عن طريق موفّق الربيعي وبأسلوب مخبراتي لما يتعلق بمصلحة مرتضى الكشميري وهي مصلحة السيستاني أيضاً، فمصلحه مرتضى الكشميري مصلحة السيستاني في النجف..

● عرض صورة التعزية التي بعث بها مكتب السيد السيستاني إلى حكومة الكويت، إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد.

● عرض صورة تشتمل على السيد السيستاني وأمير الكويت الشيخ نواف وما بينهما صورة التعزية.

أقول للذين يتكلمون ويشكلون على السيستاني، ويقولون متسائلين: هل أن السيستاني سيعترض على تطبيع الإمارات مع إسرائيل!؟

أنا أجيبهم: لن يفعل ذلك، هو يصدر بيانات التعزية، نعم فذلك يقوي علاقته ويحفظ مصالحه في الكويت وغير الكويت، القضية مصالح، لا توجد مبادئ ولا يوجد حق وباطل، هذه أضحوكة ضحك بها علينا.

أنعلمون من أن التطبيع هو مقدمة من المقدمات التي ستؤدي إلى تحقيق مشروع المنطقة الاقتصادية الحرة في الشرق الأوسط التي هي بيدل عن إسرائيل الكبرى، ومن أهم الأطراف المشاركة في هذا المشروع (العراق)، لابد أن يكون العراق مشاركاً، هم هكذا يخططون، ماذا سيجري على أرض الواقع ذلك أمر موكول للمستقبل، ولكن التخطيط هكذا يجري، هناك برنامج كبير لهذه المنطقة (لمنطقة الشرق الأوسط)..

● عرض فيديو يتحدث فيه السياسي السني العراقي "المشهداني" عن التطبيع (برنامج سياسي وأكثر، قناة النجباء).

تعليق: فهم واقعي (هاي الدنيا هالشكل ماشية)، فعلاً الدنيا هالشكل ماشية، نحن سنبقى مضحكة والذين يضحكون علينا هم أبناء جلدتنا، حينما ضحكوا علينا بالعروبة، العرب هم الذين ضحكوا علينا بهذا، وحينما ضحكوا علينا بالدين هم من نحن وإياهم ننتمي ونعتقد بدين واحد، هذه هي الحكاية منذ قرون، حكايتنا بدايتها منذ السقيفة المشؤومة، منذ قتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وإلى هذه اللحظة، وأما طامتنا الشيعية فإنها بدأت منذ بدايات عصر الغيبة الكبرى يعني من سنة (٣٢٩) للهجرة وإلى هذه اللحظة.

● عرض فيديو يقول فيه "مرتضى الكشميري" من أن الرؤساء الأمريكيان يستشيرون السيستاني.

● عرض تقرير عن التطبيع حيث يقول الكاظمي من أن العراق في حاجة إلى التعاون مع الجانب الأمريكي وذلك استناداً برأي المرجعية (قناة روسيا اليوم).